Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (41) : 30 Oct 2021
P: 1 - 21

AJSRP
ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (41) : 30 أكتوبر 2021 م
ص: 1 - 21

The extent to which educational administration departments in Jordanian public and private universities are committed to performing their social responsibility from the point of view of some faculty members

Monther Qasem Shboul

Abstract: The study aimed to find out the extent to which the educational administration departments in the Jordanian public and private universities are committed to performing their social responsibility from the point of view of the faculty members in them. The descriptive analytical method was used. In order to answer the questions of the study, the arithmetic averages, standard deviations, and rank were extracted to the degree of commitment of the educational administration departments in the Jordanian public and private universities to perform their social responsibility, and the triple analysis of variance was used to test the significance of the differences between the variables, in light of the responses of the faculty members to the fields of study, after classifying them within the following levels Gender (male, female), experience (less than 10 years, 10 years or more) and university qualifications (public and private). A tool was developed, consisting of (21) paragraphs, and distributed to the study sample members of the 66), a faculty member in the educational administration departments in Jordanian and private universities for the academic year 2020/2021, and it included three areas: academic programs, scientific research, and activities and events. The study concluded that the commitment of the educational administration departments in the public and private Jordanian universities to perform their social responsibility obtained an overall average (77,1 out of 3), i.e. a degree of commitment (medium), and at the level of the three domains; The field of academic programs got the highest average (4.,2), then the field of scientific research with an average (71,1), both with a degree of commitment (medium), and finally activities and events with an average of (58.1) and a degree of commitment (low). The results also showed that there were no differences Statistically significant at the significance level ($\alpha = 0.05$) between the arithmetic averages of the responses of the study sample members to the tool domains as a whole, and to the variables of gender, experience, and university status. Based on the results, the study may recommend conducting a study on the possibility of integrating social responsibility within the academic accreditation standards.

Keywords: commitment, educational administration, Jordanian and private universities, social responsibility, faculty members.

مدى التزام أقسام الإدارة التربوية في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة بأداء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر بعض أعضاء هيئة التدريس فيها

منذر قاسم الشبول

المستخلص: هدفت الدراسة إلى معرفة مدى التزام أقسام الإدارة التربوية في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة بأداء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. وتم استخدم المنهج الوصفي التحليلي. وللإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة التزام أقسام الإدارة التربوية في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة بأداء

مسؤوليتها الاجتماعية، واستخدام تحليل التباين الثلاثي لاختبار دلالة الفروق بين المتغيرات، في ضوء استجابات أعضاء هيئة التدريس لمجالات الدراسة، بعد تصنيفهم ضمن المستويات التالية: الجنس (ذكر، أنثى) والخبرة (أقل من 10 سنوات، 10سنوات فأكثر) وصفة الجامعة (حكومية، وخاصة). وتم تطوير أداة تكونت من (21) فقره، وزعت على أفراد عينة الدراسة البالغ عددها(66) عضو هيئة تدريس في أقسام الإدارة التربوية في الجامعات الأردنية والخاصة للعام الدراسي 2021/2020، واشتملت على ثلاثة مجالات هي: البرامج الأكاديمية، والبحث العلمي، والأنشطة والفعاليات وتوصلت الدراسة إلى أن التزام أقسام الإدارة التربوية في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة بأداء مسؤوليتها الاجتماعية حصل على متوسط كلي (1.77من 3) أي بدرجة التزام (متوسطة)، وعلى مستوى المجالات الثلاثة؛ حصل مجال البرامج الأكاديمية على أعلى متوسط (2.04) ثم مجال البحث العلمي بمتوسط (1.71) وكلاهما بدرجة التزام (متوسطة) وأخيراً الأنشطة والفعاليات بمتوسط (1.58) ودرجة التزام (منخفضة)، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الأداة ككل، وعلى متغيرات الجنس والخبرة وصفة الجامعة. واستناداً للنتائج أوصى الباحث بإجراء دراسة حول إمكانية دمج المسؤولية الاجتماعية ضمن معايير الاعتماد الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: التزام، الإدارة التربوية، الجامعات الأردنية والخاصة، المسؤولية الاجتماعية، أعضاء هيئة التدريس.

المقدّمة.

يشكل التعليم بعامة والجامعات بخاصة مظلة المجتمع وروحه، فالعلاقة بين الجامعات والمجتمعات علاقة وثيقة وعميقة، يؤثر كل منها في الآخر ويتأثر به، ولكن ما يميز الجامعات عن المؤسسات التعليمية والتربوية الأخرى أنها تتربع على قمة هرم النظام التعليمي للمجتمع، وهذه المكانة تعكس أهميتها في لعب دور مهم في بناء المجتمع وتنميته وتلبية احتياجاته المعرفية والأكاديمية، وهو ما يشكل المسؤولية المجتمعية للجامعات.

ويعد التعليم الجامعي ثروة كبيرة تحرك عملية التنمية، إذ يقع على عاتقه مسؤولية كبيرة ودور هام في توفير بيئة قادرة على التعامل مع التطورات المتسارعة في مختلف المجالات، إضافة إلى دوره الأساسي في التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع وتنميته وتطويره.

وتضطلع الجامعات ممثلة بكلياتها وأقسامها بأدوار كبيرة ومؤثرة داخل الجامعات وخارجها، من خلال ما تقدمه من برامج وأنشطة وفعاليات تخدم الطلبة والمجتمع. ولأن كليات العلوم التربوية وأقسامها تعد من أوائل الكليات المنشأة في الجامعات، وما تمتلكه من مهام تربوية، وما يملكه العاملون فيها من خبرات تلامس حاجات المجتمع، ويزيد من دورها في أداء مسؤوليتها الاجتماعية، فإن الحاجة ماسّة للبحث في درجة تطبيق أقسام الإدارة التربوية في الجامعات الاردنية لأداء مسؤوليتها الاجتماعية.

تلعب الجامعات دورًا بارزًا في المجتمعات، وذلك من خلال أهدافها التي تسعى إلى تحقيقها للارتقاء بالمجتمعات بكافة الصعد، السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، فتهدف الجامعة للتعليم والبحث العلمي والمسؤولية المجتمعية، فتحقيق هدف التعليم والبحث العلمي يحقق هدف المسؤولية المجتمعية. كما ترتكز متطلبات التنمية المستدامة للمجتمعات على نوعية الخدمة والمسؤولية المجتمعية التي تقدمها الجامعات وذلك من خلال وجود ربط بين كليات الجامعات ومؤسسات المجتمع المحلي.

وتُعد الجامعات أحد أهم المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر وتتأثر بالجو الاجتماعي المحيط بها، فهي من صنع المجتمع من جانب، وهي أداة المجتمع من جانب آخر في كافة مجالاته الفنية والمهنية والسياسية والاقتصادية والفكرية. ومن هنا، كان لكل جامعة رسالتها التي تتولى تحقيقها، فالجامعة قديماً تختلف رسالتها وغايتها عن الجامعة حديثاً، وهكذا لكل نوع من المجتمعات له الجامعة التي تناسبه. (بخيت، 2009)

ازدادت في الآونة الأخيرة المشكلات المجتمعية والبيئية في الذي أصبح فيه العالم قرية صغيرة بفعل التقدم العلمي والتكنولوجي، وتوفر وسائل الاتصال، والتواصل الحديثة التي شملت دول العالم بأكملها، والتي تندرج تحتها

الدول العربية، ومن أجل تعظيم الجهود والتشاركية في حمل المسؤولية فلا بد من تضامن أفراد المجتمع ومؤسساته لمواجهة التحديات الكونية المعاصرة، وهذا يتطلب تحديد الدور الذي تقوم به المؤسسات الاجتماعية تجاه المجتمع، وذلك عن طريق تجويد أبعاد حياة أفراد المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والبيئية

وظهرت مفاهيم حديثة، كان من أبرزها مفهوم "المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات"، ونظراً لأن الجامعات من أبرز المؤسسات الاجتماعية التي يقع على عاتقها النهوض بالمجتمع ورقيه، فإن ذلك يتطلب إبراز دورها بجدية، باعتباره أمراً يجب إبرازه، ومأسسته وتضمينه بشكل ملموس في مناهجها ومخرجاتها، وخططها الاستراتيجية؛ حتى يكون لها دور رئيس في التأسيس لفكر استراتيجي تنافسي يخدم المجتمع وقضاياه (شاهين، 2011).

ويقصد بالمسؤولية الاجتماعية للجامعات التزام الجامعات بمعالجة تأثيرها في المجتمع الذي توجد فيه بما يعزز من التنمية المستدامة، في إطار من الفهم والإدراك، إضافة إلى التأثير على الطلبة والعاملين بممارسة الأنشطة التي من شأنها تحقيق ذلك (عواد، 2011).

ويقع على عاتق الجامعات ومؤسسات التعليم العالي مسؤوليات اجتماعية، وواجبات الواقعة، تتمثل في التزامها المستمر في تطوير المستوى التعليمي والثقافي والاقتصادي والاجتماعي لأفراد المجتمع وتحسينه من خلال توافر الخدمات المتنوعة التي تسهم في تعزيز علاقة هذه المؤسسة بالمجتمع، ولا تقتصر المسؤولية الاجتماعية للجامعات على المشاركة في الأعمال الخيرية وعمل حملات تطوعية، بل لابد من الالتزام بالأنظمة والقوانين المتبعة، والمساهمة في تطوير المجتمع المدني (رحال، 2011)

ولما كانت الجامعات من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر وتتأثر بالمناخ الاجتماعي المحيط بها، فلا بد لها من أن تقدر احتياجات المجتمع، عبر إثراء منظومته القيمية والمعرفية وتوفير مخرجات بشرية قادرة على التعامل مع تطلعات المجتمع ورؤاه المتنامية.

ويعد موضوع المسؤولية المجتمعية في الجامعات وكلياتها والأقسام التابعة لها أمرًا ليس بجديد في مضمونه، لكنه مطروح بشكل يتطلب ابرازه ومأسسته وتضمينه بشكل ملموس في مناهج الجامعات وأدوارها، ومخرجاتها، ويستدعي هذا من كافة الكليات والأقسام أن تضع المسؤولية المجتمعية في صلب استراتيجياتها أسوة بكافة مؤسسات المجتمع الأخرى، حتى يكون لأقسام الإدارة التربوية دور رئيس في التأسيس لفكر استراتيجي تنافسي يخدم المجتمع وقضاياه، من خلال تناول المشكلات والتحديات التي تواجه المجتمع، وإيجاد الحلول لها باتباع المنهج العلمي وإجراء الأبحاث والدراسات المتخصصة، إذ أن الكليات والأقسام التربوية ترفد المجتمع بأفواج من الخريجين سنويًا، ويحمل هؤلاء الخريجون قيمًا ومهارات ومعارف يستخدمونها في القيام بأدوارهم المجتمعية المختلفة، وبما يحقق التنمية المستدامة للمجتمع

وأرى أنه، وانطلاقا من وظائف كليات العلوم التربوية ولأقسام الإدارة التربوية بشكل خاص، يقع على هذه الأقسام مسؤولية كبيرة في وضع الخطط والبرامج التي تخدم وظائفها، المتمثلة في: التدريس والبحث العلمي، وخدمة المجتمع المحلي وتنميتها، فعند قيام الأقسام بالتدريس فلا بد من أن يكون للمنهاج والأبحاث العلمية دور أساسي في الإسهام بحل مشكلات المجتمع وتلبية احتياجات أفراده وتطلعاتهم، كما أن مشاركة المواطنين ولا سيما الفاعلين منهم، مثل: المدارس، وأفراد المجتمع في تحديد أولويات الدراسات والأبحاث، وما قد تنطوي عليه من مكاسب وإيجابيات للباحث والمجتمع على حد سواء، مثل: تعزيز قيم المشاركة، والتفاعل، والحوار، والإحساس بالمسؤولية، والشعور بالانتماء. وكذلك، لا بد من اطلاع المواطنين على نتائج الدراسات والأبحاث الأمر الذي يسهم في زيادة الوعي بنتائج الدراسات، وكذلك زيادة اهتمامهم ومشاركتهم للفعاليات والأنشطة في الجامعة والميدان (رحال، 2011).

ومن هنا، جاءت هذه الدراسة للوقوف على مدى التزام أقسام الإدارة التربوية في الجامعات الأردنية والخاصة بأداء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

انطلاقاً من مسؤولية الجامعات وكلياتها والاقسام التابعة، في تنفيذ برامجها الأكاديمية وأنشطتها، ولدورها الكبير في خدمة المجتمع وتنميته. وبحكم أن أقسام الإدارة التربوية في الجامعات إحدى الأقسام التي يقع عليها دور كبير في إعداد الطلبة، والقادة والإداريين، وتهيئتهم للعمل على تنمية المجتمع، والتواصل مع المجتمع المحلي؛ مدارس، وأهالي، ومؤسسات المجتمع مدني، والوقوف على ما يخدمه من برامج وأنشطة، فإن الأمر يتطلب اضطلاع هذه الأقسام بدور فاعل في هذا المجال. وعليه، تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤالين التاليين:

1. ما مدى التزام أقسام الإدارة التربوية في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة بأداء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مدى التزام أقسام الإدارة التربوية في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة بأداء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها تعزى لمتغيرات (الجنس والخبرة وصفة الجامعة)؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- الوقوف إلى مدى التزام أقسام الإدارة التربوية في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة بأداء مسئوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع الأردني.
2- الوقوف على اوجه الاختلاف في مدى التزام أقسام الإدارة التربوية في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة بأداء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها تعزى لمتغيرات (الجنس والخبرة وصفة الجامعة)؟
3- معرفة أوجه وأشكال المسؤولية الاجتماعية التي تقدمها أقسام الإدارة التربوية في الجامعات الأردنية.
4- التعرف إلى التحديات التي تواجه أقسام الإدارة التربوية في الجامعات الأردنية عند تخصيص برامج للمجتمع.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تعالجه، إذ إنها تبحث في درجة تطبيق أقسام الإدارة التربوية في الجامعات الاردنية الحكومية والخاصة لأداء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. لذا، تتجسّد أهمية هذه الدراسة في الآتي:

- يؤمّل أن تكون نتائج هذه الدراسة بمثابة البوصلة التي توجّه كليات العلوم التربوية والأقسام التابعة لها بأداء مسؤولياتها المجتمعية.
- قد يفيد تحديد الدراسة لأدوار أقسام الإدارة التربوية في الجامعات الأردنية بأداء المسؤولية الاجتماعية؛ في برامج ومشروعات لتقديم الخدمات الاجتماعية وتفعيلها.
- تقديمها لفكر إداري واجتماعي يسهم في تطوير مهام ووظائف أقسام الإدارة التربوية في الجامعات الأردنية في تحقيق أهدافها وخططها الاستراتيجية
- إسهامها في تهيئة الطلبة والقيادات التعليمية الملتحقة في الجامعات، لخدمة المجتمع وتلبية احتياجاته.

- إثراء الأدب النظري في مجال المسؤولية المجتمعية للجامعات؛ بحيث يستفيد منها المهتمون وعموم الباحثين في المجال

حدود الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: مدى التزام أقسام الإدارة التربوية بأداء مسؤوليتها الاجتماعية.
- الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس في أقسام الإدارة التربوية.
- الحدود المكانية: الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، وهي جامعات: (الأردنية، واليرموك، ومؤتة، وآل البيت، وجرش، والشرق الأوسط، وجدارا).
- الحدود الزمنية: تم انجاز الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي الجامعي2021/2020

مصطلحات الدراسة:

- **أقسام الإدارة التربوية :**

○ يقصد بأقسام الإدارة التربوية إجرائياً: بالأقسام العلمية المتخصصة في الإدارة التربوية في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة مجال الدراسة، والتي تقدم برامج على مستوى البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، وما تقدمه من برامج ودورات تدريبية للمؤسسات التعليمية في مجال القيادة التربوية والإشراف التربوي، وندوات ومؤتمرات متخصصة في هذا المجال، وما تجريه من أبحاث عملية والمشاريع متخصصة لمؤسسات المجتمع ذات العلاقة.

- **المسؤولية المجتمعية:**

○ نظراً لازدياد أهمية المسؤولية المجتمعية، فقد ظهر العديد من التعريفات التي حاولت تحديد التعريف الدقيق للمسؤولية المجتمعية، وأهمها تعريف منظمة المقاييس العالمية (ISO26000) والتي عرفتها بأنها: "مسؤولية المنظمة عن الآثار المترتبة لقراراتها وأنشطتها على المجتمع والبيئة عبر الشفافية والسلوك الأخلاقي المتناسق مع التنمية المستدامة ورفاه المجتمع؛ فضلا عن الأخذ بعين الاعتبار توقعات المساهمين"، فالمسؤولية المجتمعية تعد التزاماً على منظمة الأعمال تجاه المجتمع الذي تعمل فيه، وذلك عن طريق المساهمة في مجموعة كبيرة من الأنشطة المجتمعية مثل محاربة الفقر، وتحسين الخدمات الصحية، ومكافحة التلوث، وخلق فرص عمل وحل مشكلة الإسكان والمواصلات وغيرها (ISO 26000,2007) .

○ عرف Peter Drucker, 1977 المسؤولية الاجتماعية بأنها "التزام المؤسسة اتجاه المجتمع العاملة فيه، ويتسع هذا الالتزام باتساع شريحة أصحاب المصالح في هذا المجتمع وتباين وجهاتهم (الغالبي، والعامري، 2008).

○ وتعرف المسؤولية المجتمعية للجامعات بأنها: "نهج أخلاقي عقلاني لإدارة وأداء مجتمع الجامعة من (طلبة، وطاقم تدريس، وإداريين، وموظفين) لمسؤولياتهم التعليمية والمعرفية والبيئية التي تنتجها الجامعة وتعزيزها، في اتصال وحوار تفاعلي مع المجتمع لتعزيز تنمية إنسانية مستدامة" (Jossey & Jossey, 2008)

○ وعرفها (الحموري، 2014، 12)بأنها ثقافة الالتزام بالمسؤولية ضمن أولويات التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة، وتوفير الدعم والمساندة التامة تجاه التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

- ويمكن تعريف المسؤولية الاجتماعية إجرائياً، بأنها؛ ما تقوم به وتلتزم به أقسام الإدارة التربوية في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة بأداء مسؤوليتها الاجتماعية، وأداء عمل يخدم المجتمع من حيث؛ البرامج الأكاديمية والبحث العلمي والأنشطة والفعاليات.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري

المسؤولية الاجتماعية للجامعة:

تتمثل المسؤولية الاجتماعية للجامعة في ممارسة المبادئ والقيم في المهام الأساسية في العملية التدريسية، وتضمن هذه الصفات والخصائص والمبادئ والقيم الالتزام بالعدالة والمساواة، إشارة إلى الاستدامة في التنمية في التنمية والاعتراف بالحرية وتقدير التنوع وتعزيز حقوق الانسان والديمقراطية والمسؤولية المدنية، والمهم ان تكون المسؤولية المجتمعية هي من صميم عمل الجامعة وفي طرق تعليمها (رحال، :2011 43).

أهمية وفوائد المسؤولية الاجتماعية:

تمثل المسؤولية الاجتماعية عملية مهمة ومفيدة للمؤسسات في علاقاتها مع المجتمع حيث أنها: (عبدالقادر، 2009):

1- تعمل على تحسين صورة المؤسسة في المجتمع وخاصة لدى الزبائن والعاملين، حيث أن المسؤولية الاجتماعية تمثل مبادرات تطوعية للمؤسسة تجاه المجتمع.
2- تعظيم عوائد الدولة في حال وعي المؤسسات بأهمية المسؤولية الاجتماعية.
3- تحقيق أرباح للمؤسسة على المنظور طويل الأجل.
4- خلق ظروف بيئية ملائمة لبقاء ونمو وتطور المؤسسات.

الوظائف الرئيسة للجامعات:

يؤدي التعليم دورا هاما في تطوير المجتمع وتنميته وذلك من خلال إسهام مؤسساته في تخريج الكوادر البشرية المدربة على العمل في كافة المجالات والتخصصات المختلفة وتعد الجامعة من أهم هذه المؤسسات حيث يناط بها مجموعة من الأهداف تتدرج تحت وظائف رئيسية ثلاثة هي: التعليم وإعداد القوي البشرية والبحث العلمي إضافة إلي خدمة المجتمع (السمادوني، 2005م : 17).

وذكر زاهر، (2006 77) :أن للجامعة ثلاث وظائف أساسية هي: (التدريس والتعليم والبحث العلمي، وخدمة المجتمع كالتالي:

- التدريس التعليم :يعتبر التدريس وظيفة هامة من وظائف جميع المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات، فعن طريق التدريس يتم نشر المعرفة وانتقال التراث الثقافي والحضاري من جيل إلى جيل، ويؤدي ذلك إلى إعداد وتنمية الدارسين وتهيئتهم لأعمال ونشاطات متعددة تساعد في ولوج مجالات العمل المختلفة.
- البحث العلمي :يعتبر البحث العلمي من حيث الأهمية بذات الدرجة التي تحتلها عملية التدريس إن لم يكن أكبر من ذلك، بسبب تعقد مشكلات الحياة وقضايا المجتمعات الأمر الذي يؤكد يوم بعد يوم أهمية البحث العلمي في حل القضايا والمشكلات التي تواجهها المجتمعات .فالبحوث العلمية بنوعيها الأساسية تؤدي إلى اكتشاف

الحقائق وزيادة المعرفة العلمية، والتطبيقية من أجل خدمة الإنسان ورفاهيته علاوة على الكشف عن العلل والمشاكل التي تعترض تقدمه ورفاهيته.

- خدمة المجتمع: من خلال هذه الوظيفة تساهم الجامعات ومراكز البحث العلمي في انتقال المجتمعات من مرحلة إلى أخرى في سلم التطور والتنمية بحل المشكلات وحسن استخدام الموارد وتوظيفها وترتيب الأولويات.

ويرى الباحث أنه من خلال الوظائف الأساسية السابقة المذكورة للجامعات، يتبين أنه لكي تقوم الجامعات بهذه الوظائف بفاعلية لابد أن تضع في الاعتبار حاجات المجتمع ومتطلباته، وإلا أصبحت في عزلة عنه فهي جزء لا يتجزأ منه، فلا بد أن تخدم وظائف الجامعة المجتمع وتحقق متطلباته وإلا فقدت دورها الأساسي وتأثيرها على المجتمع والتنمية الوطنية الشاملة.

محاور المسؤولية الاجتماعية للجامعات:

لأداء الجامعات لمسؤوليتها المجتمعية بطريقة فاعلة، لا بد من التعامل مع أربعة محاور للتغيير، هي: (Jossey & Jossey ,2008)

1- التنظيم: بتنظيم حياة جامعية مسؤولة عن المجتمع والبيئة.
2- التعليم: بتحضير الطلبة للمواطنة المسؤولة لتنمية مستدامة.
3- المعرفة: معرفة المسؤولية المجتمعية للنشاطات العلمية والتثقيفية.
4- شراكة: مشاركة مع التجمعات المجتمعية للتعلم المتبادل من أجل التطوير.

مزايا التزام الجامعات بمسؤوليتها الاجتماعية:

يمكن إيجاز أهم مزايا التزام المؤسسات بالمسؤولية الاجتماعية فيما يلي: (عواد، 2011)

1. تحسين سمعة المؤسسات: والتي تبنى على أساس الكفاءة في الأداء، والنجاح في تقديم الخدمات، والثقة المتبادلة بين المؤسسات وأصحاب المصالح ومستوى الشفافية الذي تتعامل به هذه المؤسسات، ومدى مراعاتها للاعتبارات البيئية واهتمامها بالاستثمار البشري، ويسهم التزام المؤسسات بمسؤوليتها الاجتماعية بدرجة كبيرة في تحسين سمعتها.
2. استقطاب أكفأ العناصر البشرية: حيث يمثل التزام المؤسسات بمسؤوليتها تجاه المجتمع الذي تعمل به عنصر جذب أمام العناصر البشرية المتميزة خاصة بالنسبة للقطاع الخاص.
3. بناء علاقات قوية مع الحكومات: مما يساعد في حل المشكلات أو النزعات القانونية التي قد تتعرض لها المؤسسات أثناء ممارستها لنشاطها الاقتصادي.
4. حسن إدارة المخاطر الاجتماعية التي تترتب على قيام الشركات بنشاطها الاقتصادي، خاصة في إطار العولمة وتتمثل هذه المخاطر في الالتزام البيئي واحترام قوانين العمل وتطبيق المواصفات القياسية والت يتمثل تحديا للقطاع الخاص.
5. رفع قدرة المؤسسات على التعلم والابتكار.

دور الجامعة في خدمة المجتمع:

يقوم الأفراد أو لجماعات أو لمنظمات أو بعض أفراد المجتمع بجهود تسعى إلى خدمة المجتمع، بهدف تحسين الأوضاع الاجتماعية أو الاقتصادية عن طريق تحديد الاحتياجات المجتمعية للأفراد والجماعات والمؤسسات، وتصميم الأنشطة والبرامج التي تلبي هذه الاحتياجات عن طريق الجامعة وكلياتها ومراكزها البحثية المختلفة بغية إحداث تغيرات

تنموية وسلوكية مرغوب فيه (مجدي، 2002). وبدورها، تخدم الجامعة المجتمع عن طريق حل مشكلاته، وتحقيق التنمية الشاملة في المجالات المتعددة، وتهدف إلى تمكين أفراد المجتمع ومؤسساته وهيئاته من تحقيق أقصى إفادة ممكنة من الخدمات المختلفة التي تقدمها الجامعة بوسائل وأساليب متنوعة تتناسب مع ظروف المستفيد وحاجاته الفعلية. فهي نشاط ونظام تعليمي موجه إلى غير طلاب الجامعة، ويمكن عن طريق نشر المعرفة خارج جدران الجامعة، وذلك بغرض إحداث تغييرات سلوكية وتنموية في البيئة المحيطة بالجامعة ووحدتها الإنتاجية والاجتماعية المختلفة (عامر، 2007).

مكاسب تبني الجامعات للمسؤولية المجتمعية:

يمكن للجامعات أن تجني من تبني المسؤولية المجتمعية مجموعة من المكاسب، منها؛ (عواد، 2011) :

1. تعزز موقعها وسمعتها داخل المجتمع، وزيادة الإحساس الواضح بأهداف الجامعة ورسالتها.
2. تحقق عوائد طويلة الأجل في الاستثمار الاجتماعي.
3. تتيح الفرصة لابتكار واختبارها منتجات وخدمات جديدة.
4. تطوير مهارات السكان المحليين بحيث يصبح لديهم روافد يحتاجونها لدخول سوق العمل.
5. تزيد انتماء المجتمع والمتعاملين لها وتعزيز روح فريق العمل في المؤسسة، مما يبقي الجامعة مركز إشعاع حضاري واجتماعي يهدف إلى تنمية المجتمع اقتصاديًا وثقافيًا وعلميًا، من خلال البحث المستمر في أفضل السبل التي تساعد على تنفيذ الأهداف وتحقيقها، واستيعاب منجزات التقدم التقني، وإنجاز الاختراعات المباشرة لعمليات إنتاج فعلية للتكنولوجيا وغيرها بالاعتماد على إمكاناتها الذاتية وبالتعاون مع حقل العمل.

ثانياً- الدراسات السابقة

أ- دراسات بالعربية:

- **أجرى (الطراونة وأبو حمدان، 2020)** دراسة هدفت إلى تعرف دور الجامعات الأردنية في تحقيق المسؤولية المجتمعية وفق متطلبات التنمية المستدامة. وتكونت عينة الدراسة من (359) قائدًا أكاديميًا من الجامعات الأردنية (الرسمية، والخاصة) تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من جامعات (الأردنية، واليرموك، ومؤتة) من الجامعات الرسمية، وجامعات)الزيتونة الأردنية، والشرق الأوسط، وفيلادلفيا، والزرقاء الخاصة) من الجامعات الخاصة. وكانت أبرز النتائج أن درجة تحقيق المسؤولية المجتمعية في الجامعات الأردنية وفق متطلبات التنمية المستدامة وجاءت بدرجة مرتفعة. وأظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تُعزى لمتغير الموقع القيادي في تقديرات القادة الأكاديميين لدور الجامعات الأردنية في تحقيق المسؤولية المجتمعية وفق متطلبات التنمية المستدامة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية (الرسمية، والخاصة) حول دورها في تحقيق المسؤولية المجتمعية وفق متطلبات التنمية المستدامة، بينما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متغير الكلية ولصالح الكليات العلمية عند المجال الاقتصادي والمجال البيئي.
- **وهدفت دراسة (طيفور، 2020)** إلى التعرف على دور كلية التربية بجامعة حائل في تعزيز المسؤولية الاجتماعية عند الطالبات في ضوء رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبانة طبقت الدراسة على عينة بلغت (314) طالبة، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى المسؤولية الاجتماعية عند الطالبات جاء بدرجة كبيرة على مستوى الأداة الكلية

وفي جميع المجالات، وكشفت وجود فروق دالة احصائياً في مستوى المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير السنة الدراسية، وعدم وجود فروق دالة احصائياً تعزى لمتغير التقدير، وكشفت النتائج أيضاً أن أهم معوقات تعزيز المسؤولية الاجتماعية عند الطالبات عدم وجود قنوات ووسائل اتصال واضحة ومحدد بين الكلية والمجتمع الخارجي، وأن أكثر المقترحات التي تسهم في تعزيز المسؤولية الاجتماعية، إيجاد آليات لتشجيع وتحفيز الطالبات في المشاركة في الفعاليات والبرامج والأنشطة التي تعزز المسؤولية الاجتماعية.

- **وأجرت (حماد، 2018)** دراسة هدفت إلى التعرف على دور كليات التربية بجامعة شقراء في تحقيق أهداف المسؤولية الاجتماعية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة لتحديد طبقت الدراسة على عينة تكونت من (100) عضو هيئة تدريس بكليات الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى أن متوسط استجابة أفراد العينة على المحور المتعلق بالبرامج الأكاديمية التي تقدمها الكلية تحقق المسؤولية الاجتماعية في إعداد المعلم بدرجة (3.96) وتدل على موافقة أفراد العينة، فيما وافق (2.76) من أفراد العينة على محور البرامج والأنشطة الموجهة للمجتمع، واتفاق (4.42) من أفراد العينة على وجود العديد من الصعوبات التي تحد من تحقيق دور كليات التربية للمسؤولية الاجتماعية تكمن في نواحي إدارية وثقافية وتنظيمية وتمويلية.
- **وهدفت دراسة (محمد، 2017)** إلى تقديم رؤية مقترحة للمسؤولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل بالتعرف على الأسس النظرية للمسئولية المجتمعية للجامعات في الأدب التربوي المعاصر. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وطبقت على عينة مكونة من (574) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة. وتوصلت الدراسة إلى أن إجمالي درجة توافر أبعاد المسؤولية المجتمعية كانت (53.51%) ، وبلغت نسبة الأهمية (51.63 %)، وبلغت الفجوة النسبية (66.35 %)، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير الجنسية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير الدرجة العلمية، والجنس، والكلية.
- **وخلصت دراسة (الرواشدة والكيلاني، 2017)** التي هدفت إلى الوقوف على واقع المسؤولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية، وأجريت في العام الدراسي 2017/2016، واستخدم فيها المنهج الوصفي التحليلي. تم بناء أداة تكونت من (60) عبارة وزعت على ستة مجالات، ووزعت على أفراد عينة الدراسة البالغ عددها (974) فرداً من عمداء ورؤساء أقسام وأعضاء هيئة تدريس في الجامعات الأردنية الحكومية في ثلاثة أقاليم (شمال، ووسط، وجنوب) . وأظهرت النتائج أن واقع المسؤولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية متوسطاً، كما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا لمتغير المسمى الوظيفي لواقع المسؤولية المجتمعية.
- **وتوصل (الرشيدي، 2017)** في دراسته التي هدفت إلى التعرف على دور كلية التربية الأساسية في تنمية المسؤولية الاجتماعية والوعي بها لدى طلابها، وتكونت عينتها من (42) طالبا، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، إلى أهمية مجالات المسؤولية الاجتماعية المتعلقة بالأسر والمجتمع والهيئة العام للتعليم التطبيقي، ويقع على عاتق كلية التربية الأساسية قدر كبير من المسؤولية تجاه طلابها لإكسابهم العادات والمعاملات الحسنة، وأن تأثير كلية التربية الأساسية يقتصر فقط على الجانب اللفظي دون الجانب العملي، وتحتاج كلية التربية الأساسية إلى إعادة نظر في المناهج الدراسية التي تعمل على تقوية المسؤولية الاجتماعية المتعلقة بالأسر، وتدني الترابط بين كلية التربية الأساسية وبين المؤسسات المجتمعية.
- **وأجرى (الثبيتي، 2015)** دراسة هدفت إلى التعرف على دور أقسام الإدارة التربوية بالجامعات السعودية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، وعلى الصعوبات التي تواجهها نحو تحقيقها للمسؤولية الاجتماعية، والمقترحات التي تسهم

في تحقيق أقسام الإدارة التربوية للمسؤولية الاجتماعية. استخدم المنهج الوصفي المسحي، وتم تطبيق الاستبانة على عينة بلغ عددها(72) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في أقسام الإدارة التربوية تمثل (% 82) من مجتمع الدراسة، وأظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون تماماً على أن أقسام الإدارة التربوية بالجامعات السعودية تحقق المسؤولية الاجتماعية من خلال: البرامج الأكاديمية بمتوسط حسابي (4.31) والبحث العلمي بمتوسط حسابي (4.28) والعمليات والأنشطة بمتوسط حسابي (4.43) مع التأكيد على حل الصعوبات والمشكلات التي تواجه أقسام الإدارة التربوية في سبيل تحقيقها للمسؤولية الاجتماعية، مع تقديم عدد من المقترحات والتي تسهم في تحقيقها.

ب- دراسات بالأجنبية:

- **أجرت سينغ (Singh,2016)** دراسة هدفت إلى دمج المسؤولية الاجتماعية للجامعة وشركات القطاع من أجل تحقيق النمو الشامل في الهند، وبينت انه يمكن أن تلعب الجامعات دوراً هاما جدا في نقل المعرفة التي أنشأتها للسوق تحت ما يسمى بمسؤوليتها الاجتماعية، وبينت أن التفاعل مع المجتمع المحلي من خلال الطلاب وأعضاء هيئة التدريس يعد جزءاً من العمل أو النشاط المشترك المنهج الطوعي، وكشفت أن التعليم هو أحد القنوات المفضلة للمسؤولية الاجتماعية للشركات في الهند، إذ يشارك قطاع الشركات المساهمة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات مع المسؤولية الاجتماعية الجامعة لخلق المعرفة ونشرها، وهذا ما سيكون يكون لها تأثير واضح ودائم.
- **وتوصلت دراسة (Plungpongpan ,al.et، 2016)** التي هدفت إلى الكشف عن آثار المسؤولية المجتمعية للجامعات الخاصة في تايلاند. واستخدمت الدراسة الطريقة النوعية، وتكونت عينة الدراسة من (6) من قيادات الجامعات الخاصة بتايلاند، و(6) طلبة، و(6) من أولياء الأمور. وتوصلت الدراسة إلى أن عناصر المسؤولية المجتمعية للجامعات التايلاندية متضمنة في معايير الجودة، وأن عدداً من الجامعات تجاوزت تلك المعايير، كما أظهرت النتائج أن المسؤولية المجتمعية للجامعة تؤثر على القدرة التنافسية ونوعية الخريجين.
- **وهدفت دراسة مينيا (Minea,2013)** بعنوان" المسؤولية المجتمعية للجامعات: دور موظفي المكتب الأمامي"، وهي دراسة مكتبية باكستانية اعتمدت على مراجعة الأدبيات. وهدفت إلى التعرف على أهمية دور العاملين في الجامعة في تفعيل الاتصال المؤسسي، بالإضافة إلى أهمية الإدارة الاستراتيجية في تحقيق المسؤولية المجتمعية للجامعة، وتوصلت إلى وجود معوقات تتعلق بكفاءة عملية الاتصال في الجامعة، يمكن أن تحد من وفاء الجامعة بمسؤوليتها المجتمعية بنجاح منها نقص الموارد، وسوء الإدارة، ونقص المعلومات المتاحة أو عدم مصداقيتها.
- **وهدفت دراسة نجات وآخرون (Nejat et al.2011)** إلى تعرف واقع المسؤولية الاجتماعية في أفضل عشر جامعات حول العالم حسب تصنيف تايمز للتعليم العالي عام 2009، من خلال المواقع الالكترونية لهذه الجامعات، واستخدمت الدراسة منهجية تحليل المحتوى للمواقع الالكترونية، وتم تحديد واستخدام سبعة مجالات أساسية للمسؤولية الاجتماعية، وهي: الإدارة التنظيمية، وحقوق الإنسان، وممارسات العمل، والبيئة، والممارسات التشغيلية العادلة، وقضايا الزبائن (الطلاب) ، ومشاركة المجتمع المحلي وتنميته. وتوصلت الدراسة إلى وجود اهتمام كبير لدى هذه الجامعات في مجالات المسؤولية الاجتماعية، وأنها تقدم معلومات كافية عن الخدمات التي تقدمها، كما توصلت الدراسة إلى اهتمام معظم هذه الجامعات بموضوع الشفافية والمساءلة من خلال تقديم الحقائق والأرقام على شكل تقارير على الانترنت ويمكن الوصول إليها PDF لجميع الزوار
- **أجرى مهران (Mehran et al, 2011)** دراسة هدفت إلى استقصاء مدى اهتمام الجامعات بالمسؤولية الاجتماعية من خلال التقارير السنوية والمواقع الإلكترونية للجامعات العشر الأولى في العالم، وكانت دراسة مكتبية، وأشارت

نتائجها إلى أن هناك اهتماماً متزايداً بالمسؤولية الاجتماعية بين الأكاديميين والممارسين والجامعات كمراكز لتوليد المعرفة التي تؤدي دوراً مهماً في كثير من المشكلات، هذه الجامعات ملتزمة بمسؤولياتها الاجتماعية وتقدّم معلومات كافية حول المسؤولية الاجتماعية، والمتضمنة؛ التحكّم بالتنظيم، وحقوق الإنسان، وممارسات العمل، والبيئة والممارسات التشغيلية، ومواضيع الطلبة، وتطور المجتمع المحلي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ من الدراسات السابقة انها اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، وتناولت عدداً من الجوانب المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية إذ بينت أهمية قيام الجامعات بدورها في المسؤولية المجتمعية، وتم ربط الموضوع بمتغيرات مختلفة وهذا وجه الاختلاف. وكان لهذه الدراسات أثرها الايجابي على موضوع الدراسة من الجانب النظري، إذ أنها تناولت التأثير الايجابي للجامعات لأداء مسؤوليتها الاجتماعية في عدة جوانب كل حسب موضوعه. فاهتمت بالمسؤولية الاجتماعية، وكيفية مساهمتها في تطوير المجتمع، ومدى تأثيرها على أدائها على المدى البعيد.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في مجال الأدب النظري ومقارنة نتائج تلك الدراسات مع نتائج الدراسة الحالية، واتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة بالتأكيد على أهمية قيام الجامعات وكلياتها والأقسام التابعة لها بدورها في أداء مسؤوليتها تجاه المجتمع لتحقيق تطلعاته، وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، بتطوير أداة تكونت من (21) عبارة توزعت على ثلاثة مجالات؛ البرامج الأكاديمية والبحث العلمي والأنشطة والفعاليات، والوقوف على دور أقسام الإدارة التربوية في تحقيق المسؤولية المجتمعية. واختلفت نتائج الدراسة الحالية في بعض جوانب بعض الدراسات السابقة، فيما توافقت في جوانب اخرى.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهجية الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة وأهدافها، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على وصف المفاهيم الواردة بالدراسة وصفاً علمياً دقيقاً بهدف تحديد ملامحها وصفاتها الخاصة، تمهيداً لتحليلها، وبيان النتائج والخروج بتوصيات.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكونت عينة الدراسة من جميع هيئة التدريس في أقسام الإدارة التربوية في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، ويمثلون جميع مجتمع الدراسة، وعددهم (66)عضواً. ويبين الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها.

الجدول(1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

الخبرة الجامعية / الجنس	أقل من 10 سنوات		10 سنوات فأكثر		المجموع
	حكومية	خاصة	حكومية	خاصة	
ذكر	2	14	21	24	61
أنثى	1	0	4	0	5

الخبرة الجامعية / الجنس	أقل من 10 سنوات		10 سنوات فأكثر		
	حكومية	خاصة	حكومية	خاصة	المجموع
المجموع	3	14	25	24	66
المجموع الكلي	17		49		66

يتضح من الجدول (1) أن عدد أعضاء هيئة التدريس الذين خبرتهم (أقل من 10 سنوات) بلغ(17) ، منهم (16) ذكراً و(1) أنثى، وبلغ عدد الذين خبرتهم (10سنوات فأكثر) بلغ(49) ، منهم (45) ذكراً، و(4) إناث. وخبرتهم أقل من 10سنوات (3)، وخبرتهم 10 سنوات فأكثر (25) وبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة وخبرتهم أقل من 10 سنوات (14) وخبرتهم 10 سنوات فأكثر (24).

أداة الدراسة:

لبناء أداة الدراسة، تم الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة لتطوير مقياس بصورة أولية للكشف عن درجة مدى التزام أقسام الإدارة التربوية في الجامعات الأردنية بأداء مسؤوليتها الاجتماعية، واشتمل على قسمين؛ الأول: بيانات شخصية. والثاني: على ثلاثة مجالات؛ البرامج الأكاديمية، والبحث العلمي، والأنشطة والفعاليات، وتألف من (37) عبارة بصورته الأوَّلية موزعة على مقياس ثلاثي وفق محكات قياس الإحصاء المعتمدة.

صدق أداة الدراسة:

أ- صدق المحتوى (الظاهري

تم التحقق من صدق المحتوى لأداة الدراسة عن طريق عرضها على مجموعة المحكمين بلغ عددهم (8) من ذوي الاختصاص في الإدارة التربوية في الجامعات الأردنية، حيث طُلب منهم إبداء الرأي حول مدى ملاءمة كل عبارة للبعد الذي تنتمي إليه وللأداة الكلية، وسلامة الصياغة اللغوية للعبارات، وتم الأخذ بآراء المحكمين وإجراء التعديلات الضرورية، التي تمثلت في إعادة الصياغة اللغوية لبعض عبارات الأداة، حيث وتكونت أداة الدراسة بعد التحكيم من (21) عبارة، موزعة في ثلاثة أبعاد، هي: (البرامج الأكاديمية (8) عبارات، البحث العلمي (6) عبارات، الأنشطة والفعاليات (7) عبارات).

صدق الاتساق الداخلي

لغايات التأكد من صدق الاتساق الداخلي لعبارات أداة الدراسة، تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (15) مدرسًا جامعيًا من خارج عينة الدراسة، ومن ثم استخراج معاملات صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، بين كل عبارة من العبارات مع البُعد الواردة فيه، لإظهار مدى اتساق العبارات في قياس البُعد الواردة فيه. ويبين الجدول (2) قيم معاملات الارتباط لعبارات كل بُعد من أبعاد الأداة.

الجدول (2): قيم معاملات الارتباط لقياس الاتساق الداخلي لعبارات الأداة مع الدرجة الكلية للبُعد الواردة فيه

البرامج الأكاديمية		البحث العلمي		الأنشطة والفعاليات	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.846	8	**0.775	15	**0.826
2	**0.872	9	**0.905	16	**0.872

البرامج الأكاديمية		البحث العلمي		الأنشطة والفعاليات	
3	**0.866	10	**0.902	13	**0.789
4	**0.843	11	**0.935	17	**0.773
5	**0.830	12	**0.872	18	**0.790
6	**0.872	13	**0.905	19	**0.821
7	**0.866	14	**0.902	21	**0.809

**** معامل الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.01).**

يتضح من الجدول (2) أن هناك اتساقا داخليا بين عبارات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للبعد الواردة فيه.

2- ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا "Cronbach's alpha"، من خلال التطبيق على العينة الاستطلاعية المكونة من (15) مدرسًا جامعيًا، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (3).

الجدول رقم (3) معاملات ثبات أبعاد أداة الدراسة إدارة التميز بأسلوب ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)

البعد	عدد العبارات	قيمة معامل الفا
البرامج الأكاديمية	8	0.88
البحث العلمي	6	0.87
الأنشطة والفعاليات	7	0.88
الدرجة الكلية	21	0.88

يبين الجدول (3) أن أبعاد أداة الدراسة الكلية تتمتع بقيم اتساق داخلي بدرجة مقبولة، حيث بلغت الدرجة الكلية للأداة (0.885)، وتراوحت قيم الثبات لأبعاد الأداة بين (0.879- 0.890)، وتعد جميع هذه القيم مناسبة وكافية لأغراض هذه الدراسة.

تقدير الدرجات لأداة الدراسة:

تم صياغة عبارات أداة الدراية وفق مقياس ليكرت الثلاثي، وأعطيت الدرجات التالية بالترتيب (3، 2، 1) على التوالي. وللحكم على مستوى الاستجابات، تم تصنيف مستوى متوسط الاستجابات إلى ثلاثة مستويات هي: (عالية، متوسطة، منخفضة)، وفق المعادلة التالية:

طول الفترة = مدى التدريج ÷ عدد المستويات= (3-1) ÷ 3= 0.66 وعلى ذلك تكون المستويات كما يلي:

1. (1.00 -1.66) مستوى منخفض.
2. (1.67 -2.32) مستوى متوسط.
3. (2.33 – 3) مستوى عال.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثلاثي واختبار "ت".

4- نتائج الدراسة ومناقشتها

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما مدى التزام أقسام الإدارة التربوية في الجامعات الخاصة بأداء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها؟**

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والرتبة والأهمية النسبية لمجالات الدراسة والأداة ككل. والجدول رقم (4) يبين ذلك.

الجدول(4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة التزام أقسام الإدارة التربوية بأداء مسؤوليتها الاجتماعية ووفقاً لمجالاتها مرتبة تنازلياً

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الالتزام
البرامج الأكاديمية	2.04	0.56	1	متوسطة
البحث العلمي	1.71	0.48	2	متوسطة
الأنشطة والفعاليات	1.58	0.41	3	منخفضة
الكلي	1.77	0.48	متوسطة	

يتضح من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية للمجالات الثلاثة تراوحت بين (2.04-1.58)، وهذا يعني أن مجالات الأداة تراوحت بين متوسطة ومنخفضة في درجة التزام أقسام الإدارة التربوية. فقد جاء مجال؛ البرامج الأكاديمية بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.04) وجاء مجال؛ البحث العلمي بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (1.71)، ومجال؛ الأنشطة والفعاليات بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي (1.58)، ومتوسط الدرجة الكلية للمجالات (1.77) وهي درجة مشاركة متوسطة. أما على مستوى المجالات، فقد كانت على النحو الآتي:

ويبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة التزام أقسام الإدارة التربوية في الجامعات الأردنية لأداء مسئوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في عبارات المجال الاول: (البرامج الأكاديمية)

المجال الأول: البرامج الأكاديمية

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة مشاركة أفراد عينة الدراسة على عبارات المجال الأول: البرامج الأكاديمية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الالتزام
3	يهيئ بيئة أكاديمية جاذبة لهيئة التدريس والطلبة معا	2.33	0.64	1	عال
4	يشارك في برامج التعليم المستمر التي تسد احتياجات المجتمع الأردني	2.29	0.45	2	متوسطة
2	يُعد الطلبة علميًا واجتماعيًا في ضوء التطور التكنولوجي ومتطلباته	2.27	0.40	3	متوسطة
1	يصمم برامجه الأكاديمية ويربطها باحتياجات المجتمع وسوق العمل	2.24	0.51	4	متوسطة
7	تشتمل برامج القسم ومناهجه على مفهوم ومبادئ المسؤولية الاجتماعية وأساليب تحقيقها	2.21	0.41	5	متوسطة
5	يُدرب القادة التربويين وصناع القرار بما يحقق مصلحة المجتمع واحتياجاته.	1.86	0.49	6	متوسطة
8	يسهم في صناعة المعرفة ورفع القدرة الفكرية لدى الطلبة	1.59	0.54	7	منخفضة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الالتزام
6	يُكسب الطلبة مهارات التعامل مع القضايا الاجتماعية والثقافية	1.55	0.44	8	منخفضة
	المجال الأول: البرامج الأكاديمية	2.04	0.56		منخفضة

يتضح من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لعبارات مجال (البرامج الأكاديمية) كانت بدرجة متوسطة، ويعزى ذلك إلى ضعف تهيئة توفير مناخ أكاديمي جاذب في أقسام الإدارة التربوية، وقلة التشاركية وبصورة فعالة في برامج التعليم المستمر وخدمة المجتمع لسد احتياجات المجتمع الأردني. وانخفاض وعدم اهتمام الأقسام في صناعة المعرفة ورفع القدرة الفكرية لدى الطلبة، وضعف إكسابهم مهارات للتعامل مع القضايا الاجتماعية. ويبين الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة التزام أقسام الإدارة التربوية في الجامعات الأردنية لأداء مسئوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في عبارات المجال الثاني: (البحث العلمي)

المجال الثاني: البحث العلمي

الجدول(6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة التزام أقسام الإدارة التربوية لعبارات المجال الثاني: البحث العلمي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الالتزام
3	تتناول بحوث القسم قضايا وموضوعات مجتمعية حيوية ومُلِحة	2.10	0.74	1	متوسطة
5	يشجع المجتمع على الإفادة من نتائج البحث العلمي التي يجريها القسم	2.00	0.55	2	متوسطة
2	يوظف البحث العلمي لتطوير نوعية وجودة الحياة الاجتماعية.	1.81	0.50	3	متوسطة
1	يربط البحوث العلمية باحتياجات سوق العمل	1.70	0.41	4	متوسطة
6	ينشر ثقافة أخلاقيات البحث العلمي بين المدرسين والطلبة	1.38	0.49	5	منخفضة
7	يستقطب باحثين ذوي مهارات عالية من المجتمع المحلي ومؤسساته	1.31	0.54	6	منخفضة
	المجال الثاني: البحوث العلمية	1.71	0.41		متوسطة

يتضح من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لعبارات مجال (البحث العلمي) كان بدرجة متوسطة، وبشكل عام، فإن مدى التزام رؤساء أقسام الإدارة التربوية في مجال البحث العلمي كان متوسطاً بمتوسط بلغ (1.71)

ويبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمدى التزام أقسام الإدارة التربوية في الجامعات الأردنية لأداء مسئوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في عبارات المجال الثالث: (الأنشطة والفعاليات)

المجال الثالث: الأنشطة والفعاليات

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة التزام أقسام الإدارة التربوية لعبارات المجال الثالث: الأنشطة والفعاليات

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الالتزام
6	يشجع المدرسين والطلبة على الشعور بالمسؤولية الاجتماعية	2.07	0.74	1	متوسطة
3	يدرك التحديات المجتمعية المحلية ويعمل على الاستفادة منها	1.91	0.55	2	متوسطة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الالتزام
4	يشجع على المشاركة في الأنشطة التربوية التي يعقدها في المجتمع المحلي	1.79	0.50	3	متوسطة
2	يطور مهارات المدرسين في فهم الثقافات الأخرى	1.44	0.41	4	منخفضة
1	يتيح الفرصة للمجتمع للمشاركة في الأنشطة والفعاليات التي يقيمها القسم، مثل: الندوات، واللقاءات..	1.33	0.49	5	منخفضة
5	يتعاون مع المؤسسات التربوية وغيرها ويعرفها على برامجه وأنشطته	1.31	0.40	6	منخفضة
8	يكسب الطلبة مهارات التعامل مع القضايا الاجتماعية والثقافية	1.25	0.40	7	منخفضة
	المجال الثالث: الأنشطة والفعاليات	1.58	0.41	منخفضة	

يتضح من الجدول (7) أن المتوسط الحسابي لعبارات مجال (الأنشطة والفعاليات) كانت بدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى تنسيق الجامعات وحرصها على توعية المديرين بحل المشكلات المدرسية بعدالة، وتشجيعهم على التعاون مع المجتمع المحلي، فيما اتضح وجود ضعف في التنسيق والتعاون لتنظيم برامج فعالة للمديرين حول كيفية التخفيف من ضغوط العمل، والدورات المتعلقة بمهارات تعامل المديرين مع المجتمع.

يلاحظ الباحث أن أفراد الدراسة موافقون تماماً على دور أقسام الإدارة التربوية في الجامعات الأردنية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، من خلال الأنشطة والفعاليات التي تقدمها الأقسام أو من خلال الأبحاث والرسائل العلمية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس، التي تقدم حلولاً لمشكلات مجتمعية مختلفة، أو من خلال ما تقدمه من دراسات تطويريه تسهم في تقدم المؤسسات التربوية والتعليمية المختلفة وتزيد من إنتاجها.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من دراستي (محمد، 2017) (الرواشدة والكيلاني، 2017) اللتين توصلتا إلى أن واقع أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات كان متوافراً بدرجة متوسطة. وأظهرت نتائج دراسة (الثبيتي، 2015) أن أعضاء هيئة التدريس يتفقون على أن أقسامهم تحقق المسؤولية الاجتماعية من خلال البرامج الأكاديمية والبحث العلمي والعمليات والأنشطة. كما تتفق مع نتائج دراسة كل من (Mehran , et al.2011)التي أكدت على ضرورة معالجة الأبحاث العلمية التي تقوم بها الجامعات لقضايا المجتمع المختلفة.

وتختلف مع نتائج دراسة (الطراونة، وابو حمدان، 2020) ودراسة (Nejat et, al 2011) ، اللين توصلتا إلى نتيجة مرتفعة في تحقيق الجامعات للمسؤولية المجتمعية،

وبناء على نتائج هذا السؤال، يستنتج أن هناك تفاوتاً في درجة مساهمة أقسام الإدارة التربوية في تحقيق المسؤولية المجتمعية، وقد يعود سبب ذلك إلى ضعف التواصل بين الجامعات والمجتمع، وقلة عقد دورات لأعضاء هيئة التدريس تتعلق بمهارات تعاملهم مع المجتمع، وعدم إتاحة الفرصة لهم للمشاركة في تحمل مسؤولياتهم، بما ينعكس على خدمة الجامعات للمجتمع المحلي وتنميته.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05≥0) في مدى التزام أقسام الإدارة التربوية في الجامعات الأردنية بأداء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيرات: الجنس، والخبرة، وصفة الجامعة؟** وللإجابة عن هذا السؤال تم الآتي:

أولًا- متغير الجنس

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة حول أبعاد الأداة والأداة ككل تبعاً لمتغير (الجنس)، حيث تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على الأبعاد وعلى والأداة ككل تبعاً لمتغير (الجنس)، وفيما يلي عرض النتائج:

الجدول رقم (8): نتائج اختبار (Independent Samples T-Test) على الأبعاد وعلى والأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس

المحور	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
البرامج الأكاديمية	ذكر	2.18	0.48	1.31	0.520
	أنثى	2.12	0.49		
البحث العلمي	ذكر	2.12	0.62	2.59	0.780
	أنثى	2.14	0.49		
الأنشطة والفعاليات	ذكر	2.22	0.58	2.74	0.632
	أنثى	2.12	0.45		
الأداة ككل	ذكر	2.17	0.51	2.16	0.542
	أنثى	2.13	0.41		

يظهر الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن أبعاد الأداة وعلى الأداة ككل تبعًا إلى متغير الجنس، حيث كانت قيم (T) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05) على جميع الأبعاد وعلى الأداة ككل.

ثانيًا: متغير الخبرة

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على أبعاد أداة الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير (الخبرة)، وتم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على محاور أداة البحث والأداة ككل تبعاً لمتغير (الخبرة)، وفيما يلي عرض النتائج:

الجدول رقم (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد أداة الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

المحور	الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البرامج الأكاديمية	أقل من 5 سنوات	2.14	0.38
	من 5 إلى أقل من 10	2.12	0.51
	10 سنوات فأكثر	2.16	0.45
البحث العلمي	أقل من 5 سنوات	2.12	0.58
	من 5 إلى أقل من 10	2.14	0.57
	10 سنوات فأكثر	2.13	0.58

المحور	الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأنشطة والفعاليات	أقل من 5 سنوات	2.20	0.44
	من 5 إلى أقل من 10	2.22	0.71
	10 سنوات فأكثر	2.18	0.52
الأداة ككل	أقل من 5 سنوات	2.17	0.39
	من 5 إلى أقل من 10	2.16	0.57
	10 سنوات فأكثر	2.15	0.40

تبين نتائج الجدول (9) عدم وجود فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول دور الجامعات في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية تبعًا لمتغير الخبرة، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على أبعاد الأداة والأداة ككل تبعاً لمتغير الخبرة، الجدول رقم (10) يوضح ذلك.

الجدول رقم (10): نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على أبعاد الأداة والأداة ككل تبعاً لمتغير الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
البرامج الأكاديمية	بين المجموعات	2.29	1	1.14	5.45	0.01
	داخل المجموعات	11.94	64	0.21		
	المجموع	14.23	66			
البحث العلمي	بين المجموعات	0.59	1	0.30	0.89	0.42
	داخل المجموعات	18.97	64	0.33		
	المجموع	19.56	66			
الأنشطة والفعاليات	بين المجموعات	0.56	1	0.28	0.84	0.44
	داخل المجموعات	19.06	64	0.33		
	المجموع	19.62	66			
الأداة ككل	بين المجموعات	0.63	1	0.31	1.45	0.24
	داخل المجموعات	12.38	64	0.22		
	المجموع	13.01	66			

يظهر الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن أبعاد الأداة والأداة ككل تبعًا لمتغير الخبرة في التدريس، حيث كانت قيم (F) غير دالة إحصائياً.

ثالثًا: صفة الجامعة

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة حول أبعاد الأداة والأداة ككل تبعاً لمتغير (صفة الجامعة خاصة، حكومية)، حيث تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على الأبعاد وعلى والأداة ككل تبعاً لمتغير (صفة الجامعة)، وفيما يلي عرض النتائج:

الجدول رقم (11): نتائج اختبار (Independent Samples T-Test) على الأبعاد وعلى والأداة ككل تبعاً لمتغير صفة الجامعة

المحور	صفة الجامعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة الإحصائية
البرامج الأكاديمية	حكومية	2.10	0.54	1.18	0.54
	خاصة	2.11	0.56		
البحث العلمي	حكومية	2.12	0.65	2.24	0.67
	خاصة	2.14	0.73		
الأنشطة والفعاليات	حكومية	2.10	0.65	2.54	0.64
	خاصة	2.11	0.57		
الأداة ككل	حكومية	2.11	0.56	2.12	0.58
	خاصة	2.12	0.63		

يظهر الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن أبعاد الأداة وعلى الأداة ككل تبعًا إلى متغير صفة الجامعة، حيث كانت قيم (T) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على جميع الأبعاد وعلى الأداة ككل.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات (الرواشدة والكيلاني، 2017) و(الطراونة وابو حمدان، 2020) و(محمد، 2017) اللواتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات (والبرامج والأنشطة والمسمى الوظيفي) في درجة التزام أقسام الإدارة التربوية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية.

وتختلف مع نتائج دراسة (محمد، 2017) التي وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية في متغيرات (الدرجة العلميةوالجنس والكلية) في تحقيق الأقسام للمسؤولية الاجتماعية.

ويعزى ذلك إلى أن هناك اتفاقا في تقديرات القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية) الحكومية، والخاصة) إلى اهتمام الجامعات بالبحث العلمي، ومعرفة احتياجات مؤسسات المجتمع وحل مشكلاتها، وتقديم برامج تدريبية تفيد أبناء المجتمع المحلي.

وهذا يدل على تشابه استجابات أفراد العينة على مجالات الدراسة مهما كان مسماهم الوظيفي، وهذا الأمر متوقع لأن الجميع ينتمي للثقافة نفسها وللمناخات الاجتماعية والثقافية نفسها التي يتعايشون معها ويعيشونها، وأنها في معظمها أصبحت جزءاً من شخصياتهم، حتى وإن لم يدركوا ذلك لأنهم يبقون أبناء الثقافة نفسها والبيئة الواحدة، وهي في اعتقاد الباحث تشكل بُعداً تعزيزياً لصدق الاستبانة وثباتها، وقدرة الاستبانة على تمثيل الواقع المعاش، وتؤكد أيضا على مصداقية أفراد العينة؛ لأنهم لم يحاولوا أن يتظاهروا فيما ليس فيهم.

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث ويقترح ما يلي:

1. العمل على حل الصعوبات والمشكلات التي تواجه أقسام الإدارة التربوية في الجامعات الأردنية في سبيل تحقيقها للمسؤولية الاجتماعية.
2. تنفيذ المقترحات التي تسهم في تحقيق أقسام الإدارة التربوية في الجامعات الأردنية للمسؤولية الاجتماعية.
3. بناء مؤشرات تقويمية لقياس مدى التزام أقسام الإدارة التربوية بالمسؤولية المجتمعية.
4. تنفيذ دورات تدريبية، وورشات عمل لأعضاء هيئة التدريس؛ لتعزيز مفهوم المسؤولية المجتمعية لديهم.

5. تنفيذ لقاءات مع أفراد المجتمع ومؤسساته تبين أدوار أقسام الإدارة التربوية في خدمة المجتمع والارتقاء به.
6. مأسسة المسؤولية المجتمعية في الجامعات، وذلك من خلال تضمينها في خطة الجامعة، وإخضاع إجراءاتها
7. للتقويم للتأكد من تحقيقها للأهداف.
8. إجراء دراسة حول إمكانية دمج المسؤولية الاجتماعية ضمن معايير الاعتماد الأكاديمي للجامعات الأردنية.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- بخيت، صفية بنت عبد الله.(2009)." الجامعات العربية ودورها في خدمة المجتمع المعرفي والتنموي والثقافي". المؤتمر العربي الثالث للجامعات العربية– التحديات والآفاق، مصر. المجلد(2) ، ص.469 – 463
- الثبيتي، خالد عواض عبد الله (2015) " دور أقسام الإدارة التربوية بالجامعات السعودية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية". مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، جامعة طيبة، كلية التربية، السعودية المجلد (1) العدد 10، ص10-70.
- حماد، نهله محمد (2018). دور كليات التربية في جامعة شقراء في تحقيق أهداف المسؤولية الاجتماعية. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26 (3): 1-28. الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
- الحموري، صالح (2014). المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات من الألف إلى الياء، دار كنوز المعرفة العلمية، ط1، عمان- الأردن.
- رحال، عمر (2011) المسؤولية المجتمعية للجامعات: بين الربحية والطوعية. ورقة عمل مقدمة لمؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية، نابلس. فلسطين.
- الرشيدي، حسين مجبل هدبا (2017) ." دور كلية التربية الأساسية في تنمية المسؤولية الاجتماعية والوعي بها لدى طلابها"، جمعية الثقافة من أجل التنمية، (121) 18، الصفحات311 -379.
- الرواشدة، ميسر، والكيلاني، أنمار (2017). واقع المسؤولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية. الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد الثاني، العدد الثاني
- زاهر، ضياء الدين (2001). ورقة مقدمة إلى مؤتمر: مستقبل التعليم الجامعي العربي، رؤى تنموية (أبحاث علمية وفعاليات أكاديمية)، ج 1، المركز العربي للتعليم والتنمية.
- السمادوني، سهام (2005). " تفعيل دور عضو هيئة التدريس بالجامعات المصرية في مجال خدمة المجتمع"، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية، العدد (127)، الجزء الأول، ، ص17.
- شاهين، محمد أحمد (2011) .المسؤولية المجتمعية للجامعات. جامعة القدس المفتوحة أنموذجا. ورقة عمل مقدمة مؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية، نابلس.
- الصيرفي، محمد (2007). المسؤولية الاجتماعية للإدارة، دار الوفاء للطباعة والنشر، ط1، عمان، الأردن.
- الطراونة، علي، وأبو حمدان، عفت (2020). " دور الجامعات الأردنية في تحقيق المسؤولية المجتمعية في مجال التنمية المستدامة". بحث منشور في المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المركز الديمقراطي العربي ألمانيا برلين، العدد 8

- طيفور، هيفاء (2020). " دور كلية التربية بجامعة حائل في تعزيز المسؤولية الاجتماعية عند الطالبات في ضوء رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية". دراسة منشورة في مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الانسانية، م 28 ع 7 ص ص 62-38
- عامر، طارق (2007). تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- عبد القادر، ميسون، (2009) التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض التغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية علم النفس، الجامعة الاسلامية. غزة، فلسطين.
- عواد، يوسف ذياب (2011) .دليل المسؤولية الاجتماعية للجامعات. جامعة القدس المفتوحة، فلسطين
- الغالبي، طاهر المنصور؛ والعامري، صالح مهدي (2008). المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال والمجتمع. عمان: دار وائل للنشر.
- مجدي محمد مصطفى. (2002). تحديد أولويات خدمة المجتمع من منظور الخدمة الاجتماعية دراسة تطبيقية على مجالات التعليم والصحة والشئون الاجتماعية بمدينة العين، مجلة التربية – كلية التربية، جامعة الأزهر، المجلد (359) العدد (109)، ص ص: 70-73
- محمد، سميرة حسن (2017). " رؤية مقترحة لممارسة المسؤولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل". دراسة منشورة في مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: (176، الجزء الثاني).

ثانياً – المراجع بالإنجليزية

- ISO 26000 Working Group on Social Responsibility, Working definition, Sydney, February 2007
- Jossey-Bass K. Jossey Chambers, T (2008). The special role of higher education in society: As a public good for the public good. In, A.
- Kezar, T. Chambers, J. Burckhardt, & Associates (Eds.), Higher College: he undergraduate experience in America. New York Boyer, E.
- Mehran, N., Azadeh, S., Yashar, S. & Mahammadreza D. (2011). Corporate social responsibility & universities: A study of top 10 world universities' websites. African Journal of Business Management, 5 (2), 440- 447.
- Minea, A. (2013). The Social Responsibility of university. The Role of the Front Office Personnel, Journal of Social Economy, 111 (2). 57-73.
- Nejati, (2011). Corporate social responsibility and universities: A study of top 10 world universities' websites, African Journal of Business Management, 5 (2).
- Plungpongpan, J., Tiangsoongnern, L., & Speece, M. (2016). University social responsibility and brand image of private universities in Bangkok. International Journal of Educational Management, 30 (4), 571-591.
- Singh, S, (2016). Integrating Social Responsibility of University and Corporate Sector for Inclusive Growth in India, SAGE journal, 3 (2).